@ 674 @ تأليف أبي الحسن علي بن الحسين الديلمي الزراد فنقلت منه وكان لسيف الدولة مجلس يحضره العلماء كل ليلة فيتكلمون بحضرته وكان يحضره أبو إبراهيم وابن ماثل القاضي وأبو طالب البغدادي وغيرهم فوقع بين المتنبي وبين أبي عبد ا الحسين بن خالويه كلام فوثب ابن خالويه على المتنبي فضرب وجهه بمفتاح كان معه ففتحه وخرج دمه يسيل على ثيابه وغضب فمضى إلى مصر فامتدح كافورا الاخشيدي .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي الحسن علي بن أحمد بن منصور الغساني وأبي الحسن علي بن المسلم السلمي قالا أخبرنا أبو نصر بن طلاب قال أملى علينا أبو عبد ا المحسن بن علي ابن كوجك وأخبرنا أن أباه حدثه قال كنت بحضرة سيف الدولة وأبو الطيب اللغوي والمتنبي وأبو عبد ا بن خالويه وقد جرت مسألة في اللغة تكلم فيها ابن خالويه مع أبي الطيب اللغوي والمتنبي ساكت فقال له الأمير سيف الدولة ألا تتكلم يا أبا الطيب فتكلم فيها بما قوى حجة أبي الطيب اللغوي وأضعف قول ابن خالويه فحرد منه وأخرج من كمه مفتاح حديد لبيته ليلكم به المتنبي فقال له المتنبي اسكت ويحك فانك عجمي وأصلك خوزي وصنعتك الحياكة فما لك وللعربية .

ودفع إلى بعض الشراف من أهل حلب كتابا فيه تاريخ جمعه أبو غالب همام ابن الفضل بن جعفر بن علي المهذب المعري قال في حوادث سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وفيها وصل أبو الطيب المتنبي الشاعر إلى سيف الدولة ومدحه بالقصيدة الميمية .

(وفاؤكما كالربع أشجاه طاسمه . . . %)